[281] النص على إمامة علي صلوات ا عليه من رسول ا صلى ا عليه وآله وهو مع ذلك يؤكد قوله فيه، بأنه عن ا عزوجل يقوله، وبأمره يأمرهم بما أمرهم به من طاعته وولايته ومودته، فرحم ا امرء سمع ذلك فوعاه، واعتقده وعمل به، ولم يمر صفحا " عليه كما مر على كثير ممن سمعه. " وا يهدي من يشاء " كما قال عزوجل " إلى صراط مستقيم " ويضل كما أخبر سبحانه الظالمين، هذا ما أسره (1) وعهده رسول ا صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام.

[591] أبو نعيم الفضل بن دكين (2)، باسناده، عن سلمان الفارسي رحمة ا عليه أنه كان جالسا " وحوله جماعة يحدثهم، إذ مر بهم علي صلوات ا عليه. فقال سلمان لمن حوله: ألا تقومون إليه - يعني عليا صلوات ا عليه - فتأخذون بحجزته [تسألونه] فوا ما يحدثكم بسر نبيكم [أحد] غيره. [وإنه لعالم الأرض وربانيها وإليه تسكن، ولو فقدتموه لفقدتم العلم وأنكرتم الناس] (3). [592] إسماعيل بن أبان، باسناده، عن جابر بن عبد ا، أنه قال: ناجى رسول ا صلى ا عليه وآله عليا " صلوات ا عليه بحجرته - وهو محاصر للطائف - فأطال النجوى، والناس ينظرون إليهما، فتقدم أبو بكر وعمر، فقالا: يارسول ا، لقد طالت منذ اليوم مناجاتك لعلي عليه السلام. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما أنا انتجيته، ولكن ا

---

(1) وفي نسخة - ج -: أمره. (2) هو ابن دكين، الفضل بن دكين (واسمه عمرو] بن حماد التيمي، ولد 130 ه، وتوفي 219 ه. (3) ما بين المعقوفات من أمالي الصدوق: ص 327. [*]